



Haitham Albakri, BVMS, MSc, PhD

Professor, Department of Microbiology

College of Veterinary Medicine, University of Mosul, Mosul, Iraq

Parasitology second	year	General parasitology	2024-2025
-----------------------	------	----------------------	-----------

المحاضرة السادسة

القمل The Lice

قمل الرأس هو حشرات صغيرة تتغذى على الدم من فروة الرأس لدى البشر. وغالبًا ما يصيب قمل الرأس الأطفال. وينتشر في العادة عن طريق الانتقال المباشر من شعر شخص إلى شعر شخص آخر.

يعتبر قمل الرأس (Head lice) والصنبان (Nits) شائعا جدا عند الأطفال الصغار وعائلاتهم. ليس للقمل أي علاقة بالشعر المتسخ، ويتم التقاطه عن طريق ملامسة الرأس.

يعتبر قمل الرأس من الطفيليات التي تعيش في الشعر وتتغذى على الدم من فروة الرأس، ولدغاته يمكن أن تسبب الحكة، ويجدها كثير من الناس مثيرة للاشمئزاز. وبصرف النظر عن ذلك، فالقمل مهم وضار إلى حد ما ويجب معالجته بأسرع وقت ممكن.

ما الصنبان؟

غالبًا ما يضع قمل الرأس بيضه بالقرب من جذور الشعر، قرب فروة الرأس، وعادة ما يفقس الجيل التالي في غضون أسبوع واحد، ويطلق على البيض الذي يضعه القمل اسم الصئبان.

شكل القمل والصئبان

يبلغ طول قمل الرأس الكامل النمو من 2 إلى 3 ملم. أجساده مسطحة عديمة الأجنحة، وبنية رمادية. وعلى عكس البراغيث، لا يستطيع القمل القفز، لكن أرجله الستة تمنحه القدرة على التمسك بشعر الإنسان والزحف عليه، ولأن القمل صغير جدًا، فمن الصعب رؤيته في مناطق الشعر السميك، ويمكن أن تساعدك العدسة المكبرة في العثور على القمل الأصغر.

عادة ما يضع قمل الرأس بيضه (الصئبان) على مؤخرة العنق أو خلف الأذنين، فتلتصق بقوة بشعرك، وعادة ما تكون على مسافة أقل من سنتيمتر واحد من فروة الرأس.

الصئبان بيضاوي الشكل، قد يبدو بلون شعر مضيفه، ويتراوح من الأبيض إلى الأصفر إلى البني.

الأجسام الصغيرة الأخرى الموجودة في الشعر، مثل قشرة الرأس، يمكن أن يعتقد أنها قمل، لكن القشرة وغيرها من الأجسام الصغيرة السائبة لا تلتصق بالشعر بل تتساقط عند الاهتزاز.

انتقال القمل

يتحرك قمل الرأس بالزحف، ولا يمكنه القفز أو الطيران. غالبًا ما ينتقل قمل الرأس من شخص إلى آخر عن طريق التلامس المباشر بين رأس وآخر، ويحدث ذلك غالبًا داخل الأسرة أو بين الأطفال الذين توجد بينهم مخالطة لصيقة في المدرسة أو أثناء اللعب.

كم يوما يعيش القمل في الفراش؟

للبقاء على قيد الحياة، يجب أن يتغذى القمل على الدم. يمكن أن يعيش قمل الرأس البالغ حوالي 30 يومًا على الرأس، لكنه سيموت في غضون يوم أو يومين إذا سقط منه، وعادة ما تكون أنثى القمل أكبر من الذكر ويمكن أن تضع حوالي 6 بيضات كل يوم،

. وتتغذى هذه الحشرة على الدم من فروة الرأس. وتنتج أنثى القمل مادة لزجة تربط كل بيضة بقوة بقاعدة جذع الشعرة على مسافة لا تزيد عن 4/1 بوصة (5 ملم) من فروة الرأس.

دورة حياة القملة:

علامات الإصابة بالقمل:

يمكن لقمل الرأس أن يجعلك تشعر بشيء يتحرك في شعرك بسبب الحكّة، والطريقة الوحيدة للتأكد من إصابة شخص ما بقمل الرأس هي العثور على القمل حيا.

ما هو لون القمل؟

إن لون القمل البالغ أسمر الى ابيض مائل للرمادي

علاج القمل باستخدام التمشيط الرطب

وهو مشط (Wet combing) يمكن إزالة القمل والصنبان عن طريق التمشيط الرطب. خاص دقيق الأسنان (مشط كشف)، لإزالة قمل الرأس والصنبان. وهو متوفر بالصيدليات.

علاج القمل باستخدام المستحضرات الطبية والبخاخات

- غسل الشعر بالشامبو العادي .
- استعمال الكثير من المكيف (أي مكيف) .
- تمشيط شعر الرأس بالكامل من الجذور إلى الأطراف .
- عادة ما يستغرق تمشيط الشعر القصير حوالي 10 دقائق، والشعر الطويل أو المجعد من 20 إلى 30 دقيقة

- قم بالتمشيط الرطب في الأيام 1 و 5 و 9 و 13 للعثور على أي قمل فقس حديثا، وتحقق مرة أخرى من أن شعر الجميع خال من القمل في اليوم الـ 17

أعراض الإصابة بالقمل

:لا يمكن دائما ملاحظة قمل الرأس على الفور. ومع ذلك، قد تحدث الأعراض التالية

- وخز في فروة الرأس .

- الشعور بأن شيئاً ما يتحرك في الشعر
- حكة بلدغة القمل
- مناطق حمراء مؤلمة من الجلد من الخدش
- صعوبة في النوم بسبب الحكة لأن القمل ينشط في الليل

بيض القمل

يمكن أن تضع أنثى قمل الرأس حوالي 6 بيضات كل يوم.

دورة حياة القملة

تمر القملة بثلاث مراحل:

- البيض الذي يفقس بعد 6 إلى 9 أيام.
- اليرقانات، أشكال غير ناضجة من القملة تصبح بالغة بعد 9 أيام إلى 12 يوماً.
- القمل البالغ، قد يعيش لمدة 3 إلى 4 أسابيع. تضع أنثى القمل من 6 إلى 10 بيضات في اليوم.

الوقاية

من الصعب منع انتشار قمل الرأس بين الأطفال في دور رعاية الأطفال والمدارس بسبب المخالطة اللصيقة فيما بينهم. أما فرص انتقاله انتقالاً غير مباشر عن طريق الأغراض الشخصية، فهي فرص ضئيلة. لكن يمكنك إرشاد طفلك إلى النصائح التالية للمساعدة في منع انتشار قمل الرأس:

- تعليق الملابس على حامل منفصل بعيداً عن ملابس الأطفال الآخرين.
- تجنب مشاركة الأمشاط وفُرش الشعر والقبعات والأوشحة
- تجنب الاستلقاء على الأسرة أو الأرائك أو الوسائد التي لامسها شخص آخر مصاب بقمل الرأس